حديقة الفاكهة

يناير وفبراير

الفرسة : يجدر بالذين صمموا علي انشاء حدائق جديدة أو توسيع حدائقهم القديمة أن تكون الجور المعدة لزراعة الاشجار بها قد حفرت قبل شهر يناير فان تأخير حفر تلك الجور حتي تصل الاشجار من المشتل فيه خطر شديد علي حياتها وذلك من تركها معرضة للشمس بدون زرع حتي تتم عملية الحفر : وبما أن أشجار الرمان والخوخ والمشمش تبدأ في النمو قبل غيرها من الاشجار فمن اللازم التبكير بزراعتها في شهر يناير أما أشجار الموالح والكاكى واللوطس والبشملة والسفرجل والبرقوق فيمكن نقلها بنجاح من المشتل الى محالها المستديمة أثناء شهر فبراير وأما أشجار المنجو والجوافة والقشطة فيحسن أن تؤخر الى شهر مارس وكذلك الموز فانه يزرع اما في شهر مارس أو في شهر ابريل

التطعيم : المشمش والخوخ والبرقوق واللوز : يمكن فى شهر يناير اذا لم يتم ذلك في نوفمبر أو ديسمبر من العام الماضى والنباتات الناتجة من انبات بذور هذه الفواكه اما أن تستعمل أصولا تطعم عليها الاصناف الجيدة في المستقبل واما أن تكون هي الاشجار المستديمة دون ان تطعم

ومن الصعب تكاثر البرقوق من البذرة هنا فى القطر المصري والطريقة المستعملة لتكاثره هي زراعة عقل البرقوق الماريانا أو الميروبلانا في شهر فبراير على متون وقد أثبت الاختبار أن نسبة ما ينجح من عقل البرقوق الماريانا أكثر بكثير من عقل الميروبلانا وتطعم العقل بعد نموها فى شهرى أغسطس وسبتمبر فاذا لم ينجح بعضها في ذلك الميعاد فيمكن

تطعيمه بالقلم في شهر فبراير أو اعادة تطعيمه بالعين في شهر مايو من السنة التالية وقد وجدت نسبة النجاح في البرقوق الذي عمره ستة أو سبعة شهور أكبر منها فى الذي عمره أكثر من ذلك

أما البرقوق الذي نجح تطعيمه فى شهري أغسطس وسبتمبر فانه لا يقطع من فوق العين المطوقة قبل النصف الاخير من فبراير من السنة التالية لسنة التطعيم ولا ينبغى أن الاجزاء المقطوعة تؤخذ وتقطع لجملة عقل طول الواحدة منها نحو الخمسة والعشرين أو الثلاثين سنتمترا وتغرس لتطعم بذورها فى شهر أغسطس . أما أشجار الخوخ والمشمش واللوز الصغيرة الناتجة من زراعة بذرتها في نوفمبر أو ديسمبر والتي طعمت بالعين في أغسطس وسبتمبر سنة ٩٢٠ ونجح تطعيمها فانها تقرط فوق العين الناجحة بعشرة سنتمترات فى شهر فبراير أما التي لم ينجح تطعيمها فانها اما أن تطعم بالقلم فى شهر فبراير أو يعاد تطعيمها بالعين فى شهر مايو وقد لوحظ أن نجاح التطعيم بالعين أكثر بكثير من نجاح التطعيم بالقلم

التفاح والكمثرى : تزرع بذور الكمثرى والسفرجل المستوردة غالباً من الخارج في صناديق في أواخر فبراير وأوائل مارس وفى فبراير من السنه التالية تنقل النباتات من تلك الصناديق وتزرع على متون فى المشتل وهذه تطعم بالعين في اغسطس أو سبتمبر او تطعم بالقلم في فبراير من السنة التالية وفى حالة عدم وجود نباتات صغيرة من الكمثري البذرة لتطعم عليها الاصناف الجيدة فيمكن تطعيمها على السفرجل البلدى

التين — لتكاثر التين تغرس فى شهر فبراير ثلاثه عقل فى كل جورة فى البستان المستديم وبعد نموها تخف النباتات بحيث يترك أقواها فقط

ويجب ان تغرس العقل الى أقصى عمق بحيث تدفن العقلة الا عيناً واحدة فوق الثرى وقد لا تترك عيون فوق وجه الارض بالمرة

الرمان — يتكاثر بالعقل التى تغرس عميقاً فى شهر فبراير

الكاكى الصينى والبابانى — لتكاثر هذين الصنفين يزرع بذرة الطرابلس في صناديق أو فى حياض صغيرة فى شهر مارس وتنقل من حياض البذرة الى المشتل فى شهر فبراير من السنة التالية ثم تطعم بالعين في أغسطس وسبتمبر وتترك العين الناجحة بدون قطع الاصل المطعمة عليه حتى شهر فبراير فتقطع من أعلى الزر المطعوم بعشرة سنتمترات تقريباً .

وبذرة الطرابلس تستحضر عادة إما من فرنسا أو من إيطاليا — نظراً لصعوبة انبات البذرة هنا بمصر — وذلك ناشىء منه غالباً من زراعة البذور المستوردة ليحسن استيراد نباتات طرابلس بحيث تصل الي الديار المصرية فى شهر فبراير وتزرع على متون وتطعم في أغسطس وسبتمبر كما أسلفنا

وقد جرب تكاثر الطرابلس بواسطة الجذور وقد قطعت جذوره ووضعت كل قطعة منها في قصرية وغطيت بالثري وتعهدت بالري فنبتت منها نباتات صالحة للتطعيم عليها

وقد جرب أيضاً تطعيم الطرابلس بالكاكى بالقلم فى شهر فبراير وبالعين فى شهر مايو من السنة التالية فى حاله عدم نجاح تطعيمه في أغسطس وسبتمبر ونجحت كلتا الطريقتين

كروم العنب : يتكاثر العنب إما بواسطه الترقيد أو بواسطة العقل وهذه أعم وأسهل وتغرس العقل فى شهر فبراير إما على متون أو فى أرض مسطحة ويجب موالاتها بالري والا كان العطش سبباً فى موت معظمها

وقد وجد أنه يصعب فى بعض الاحيان تكاثر بعض الانواع بواسطة العقل وفى هذه الحالة يجب تجربة تكاثرها بتطعيمها بالقلم فى شهر فبراير أو بالعين فى شهر مايو على العنب البلدى وقد استعملت هاتان الطريقتان فى التكاثر ونجحتا

الزيتون . يتكاثر الزيتون عادة بواسطة الخلفة التى تؤخذ من الاشجار الكبيرة أما في مارس أو في شهر أغسطس وهذه الخلفة أما أن تزرع مباشرة في المكان المعد لها في البستان أو تزرع فى المشتل سنة ثم تنقل في فبراير ومارس من السنة التالية من المشتل الي محالها الدائمة والطريقة الاخيرة أنجح . وقد يلتجىء الانسان الي تطعيم الزيتون أحيانا بالعين فى شهر أغسطس غير أن هذه الطريقة غير مستعملة كثيراً . وقد عملت تجارب لزراعة الزيتون من العقل ونجح بعضها نجاحا يشجع علي عمل تجارب بهذا الخصوص فى المستقبل

القشطة . تتكاثر القشطة بالبذور التي تزرع في حياض في شهر مارس وتمكث في تلك الحياض حتى شهر فبراير من العام التالي حيث تنقل الى متون وفي شهر مارس من العام الذي بعده تنقل من المشتل الي محالها المستديمة بالبستان

أشجار الموالح . لتكاثر أشجار الموالح تزرع بزرة النارنج في شهر مارس زراعة هذه البذور الى المشتل اما في أول أسبوع من سبتمبر من السنة نفسها واما فى أواخر فبراير ومارس من العام التالى ثم تطعم فى أغسطس وسبتمبر من العام التالى أيضاً وفي فبراير من العام الذى بعده يقطع الأصل الذى نجح عليه الطعم فوق الطعم بعشرات سنتيمترات واذا لم ينجح الطعم فيعاد

تطعيمه بالعين في شهر مارس ولا يستخدم التطعيم بالقلم فى أشجار الموالح

وقد وجد ان بعض أنواع الموالح لا تنجح كثيراً اذا طعمت على النارنج قبل اليوسفى الامبراطوري والليمون الحسنى أو النباتي وقد عملت تجارب لتطعيمها على نبات الليمون البلدي ونجحت تلك التجارب

ولتكاثر الليمون البلدى تزرع بذرته فى حياض فى شهر مارس ان لم تكن قد زرعت فى شهر سبتمبر والنباتات الناتجة من هذه البذور أما ان تكون أشجار المستقبل دون ان تطعم أو تطعم بالعين ويجب لذلك أن تؤخذ الازرار من أشجار قوية سليمة من الامراض تحمل ثماراً بكثرة . وتحمل الاشجار المطعمة قبل المطعومة بنحو أربعة أو خمسة سنوات غير أنها لا تأخذ حجم المزرعة من البذرة في المستقبل

التسميد : التسميد ضرورى لاشجار الفاكهة لضمان الحصول على محصول جيد كل سنة كما أنه ضرورى لتعويض بعض الفقد الناشىء في العناصر المهمة من حمل الثمار وبما أن السماد البلدى وسماد الاسطبلات كل منهما يحتوى على الثلاثة عناصر الضرورية لحياة الاشجار والموجوده بقلة في الارض وهي الازوت والفسفور والبوتاسا فيحسن اذ ذاك التسميد بأحدهما ويجب عند التسميد أن ينثر السماد فوق سطح الارض ويعزق عزقا خفيفاً بالفأس ويجب الاحتراس في ذلك خوفا من أن تصل الفأس الى جذوع الشجرة فتتركه عرضة لان تنتابها الامراض الحشرية والفطرية

وتحتاج الاشجار الصغيرة بالمشتل الى ما يساعدها على النمو الخضرى فى أدوار تكوينها الاولى ومن المفيد تسميدها بنترات الصودا بحساب الفدان مائة كيلو أو بالسماد البلدي أو سماد الاسطبلات بحساب الفدان

٢٠ ـ ٣٠ مترا مكعباً وتعطى النترات في مارس أما السماد البلدى أو سماد الاسطبلات فيعطى في يناير

التقليم : يبدأ في التقليم الشتوي للاشجار في شهر يناير ولو أن بعض زراع العنب (خصوصاً بمركز ميت غمر) لايبدأون بتقليم كرومهم قبل العشرين منه (أي بعد الفطاس) وتقليم كروم العنب عملية حيوية ولا يوجد من أنواع الفاكهة مايتأثر بالتقليم مثل كروم العنب وفي مركز ميت غمر حيث يزرعون العنب بكثرة يتبعون الطريقة الآتية في تقليم عنبهم تقلم الفروع القوية التي عمرها سنة بحيث يترك من أربعة الى ستة أزرار بدون قطع وفي الفروع المتوسطة تترك ثلاثة عيون ولا يترك في الفروع الضعيفة نوعاً غير عين أو عينين على الأكثر أما الفروع الخضراء التي لم يتم نضجها فتستأصل كلية كما تستأصل الفروع الناشفة

ولا يمكننا في هذا الصدد أن نذكر كيفية تقليم كل نوع من انواع الفاكهة على حدتها غير أننا يمكننا أن نذكر عن الاشجار المستديمة الخضرة انه قاما تقلم . اللهم الا أنه يجب قطع الفروع الميتة والاغصان النامية بقوة تسلب معظم الغذاء وكذلك الافرع المتشاركة والسرطانات التي تنمو من الساق المطعوم

الري : تروي أشجار الخوخ والمشمش والبرقوق والتين والرمان والمانجو لاول مرة في هذه السنة في أواخر شهر يناير ويجب أن تكون الرية الاولي ثقيلة وهي في الغالب تسد حاجة أشجار الخوخ والبرقوق والمشمش حتى تعقد ثمارها . اما أشجار المانجو والموالح فانها تزهر في شهري مارس وابريل وعلي ذلك من المفيد ريها رية أخري خفيفة في شهر فبراير . وتروي

كروم العنب وأشجار التفاح والكمثري والكاكي في أواخر فبراير ولا تبدأ نباتات القشطة والجوافا نموها الجديد حتى أواخر شهر مارس ولذا تترك بدون ري حتى منتصف شهر مارس الا في الاراضي الرملية ويروي الليمون البلدي في أواخر يناير مرة ثم يمكث بدون ري حتى منتصف شهر مايو أما في الاراضي الرملية فيحتاج الى رية أو ريتين اضافيتين في هذه الفترة ولسنا بحاجة الي التنبيه علي عدم ري أشجار الفاكهة أثناء تزهيرها

الآفات : تبخر الأشجار الخشبية بسيانور الباتاسيوم وحمض الكبريتيك وترش الاشجار المتساقطة الأوراق بمحلول الجير والكبريت وتجمع أوراق العنب والكاكي وتحرق هذا اذا لم يكن تم ذلك في شهر ديسمبر

منير بطرس

مساعد في بقسم البساتين بالجيزة